

قبل الانطلاق

الحمد لله رب العالمين.. والصلاة والسلام على إمام المتقين وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً..

صلوا عليه وسلموا تسليماً..

أهلاً وسهلاً بك فى أول كتاب (نظرى وعملي)

« عبقرية الثقة بالنفس »

.... أما قبل....

سريعاً ... حينما نطل برأسنا على الواقع الذى يضمنا بين جوانحه فنرى السؤال مرسوماً : هل نعانى من أزمة ثقة بالنفس؟..!

نعم هناك أزمة ثقة..

أزمة ثقة بين الفرد ونفسه.. أزمة ثقة بين المدرب والمتدربين .. أزمة ثقة بين الواحد ومديره.. أزمة ثقة بين القائد وأتباعه.. أزمة ثقة بين الزوج وزوجته.. أزمة ثقة بين الأب وأولاده.. أزمة ثقة بين الأصحاب وصحبته.. أزمة ثقة بين الأستاذ وتلاميذه.. أزمة ثقة بين أصحاب العمل وموظفيهم.. أزمة ثقة بين الشخص وأهدافه ..

نعم : هناك أزمة ثقة..

ولكن :

هل هذه الأزمة مستحيلة الحل ؟!..

هل هذه الأزمة نادرة التعامل ؟!..

هل هذه الأزمة صعبة السيطرة ؟!..

الإجابة قولاً واحداً: لا ثم لا ..

يا صاحبي :

كل مشكلة ولها حل .. كل أزمة ولها طريقة .. كل عقبة ولها
سبيل .. كل هم وله فرجه .. كل ضعف وله قوة .. كل مرض وله
شفاء .. كل داء وله دواء ..

.. أما بعد ..

هذا الكتاب جمعت لكم فيه عصارة التجارب .. وخلاصة
العلم الحديث .. مع مزيج من الآيات والأحاديث .. وطرائف الأخبار
.. وأعمق الحكايات .. وأقوى النظريات العلمية .. مع أحدث
الأساليب الحديثة في مجالات علم النفس والقيادة والتدريب ..

لمناقشة قضية «أسرار قوة الثقة بالنفس»

فستجد فيه ما تأمل.. وتتعلم منه ما ترغب.. وتزرع فيه لكي
تحصد ..

يا صاحبي :

لماذا تخاف توقع أشياء رائعة من نفسك ؟
لماذا القلق حين تسبح فى ذاتك فتشعر بالقوة ؟
كل هذا بسبب ظنك أنه عند حدوث ذلك سيمتلأ جوفك
بالإفتخار أو الوصول لدرجات العجب والكبر ..
مما ينشط الفكرة أنك غير مستحق لمحبة الآخرين وغير
مؤهل للنجاح .. وغير مرغوب به فى عالم القادة ..

ياسادة :

الثقة بالنفس حياة الفرد المميزة..
الثقة بالنفس علاج الوهن القاصم..
الثقة بالنفس حل للغفلة الخائفة..
الثقة بالنفس عنوان القيادة الفاعلة..
الثقة بالنفس شرط النجاح المبهر..
الثقة بالنفس طريق الأهداف الحقيقية..

الثقة بالنفس سر القرارات المؤثرة..

الثقة بالنفس اكسير التغيير المطلوب إثباته..

الثقة بالنفس كيمياء راحة البال والسعادة ..

يا سادة :

تعالوا في البداية نطوي أفكارا سلبية تعلقت بهذا المعنى ..

ولكن هل أقصدك أنت.. نعم..

أغلق باب الماضي من معتقدات سلبية .. ومن أفكار مشبطة
.... ومن تجارب سابقة سالبة للإرادة.. ومن محاولات لم تكتمل
بعد ..

وتأكد يقينا مستعينا بالله أنك الآن في غرفة تدريب ليس
مهما فيها إلا أنت .. وما تتعلمه بينك وبين نفسك حتى يصبح واقعاً
حقيقيا يصب عند الآخرين .. في جامعتك وبيتك وأصحابك .. في
مكان عملك .. في تحقيق هدفك ... في قيادة حياتك .. في تربية
أولادك .. في معاملة زوجتك وأهلك .. في أحلامك وآمالك ..

هذه هي الحقيقة.. لا تقلق.. لا تتوتر..

لا تجزع.. لا تخف.. لا تتردد..

وصدقتى لن تتدم فيما ستتعلمه وتتدرب عليه فهو كتاب
علمي وعملي.. تتعلم المعلومة وتعمل بها كتدريب فهو أول كتاب
من نوعه يتحدث عن

«عبقريّة الثقة بالنفس»

بالعلم والتدريب في آن واحد ..

ومن فضل الله أن الكثيرين ممن تدربوا ين يدى فى الوطن
العربى وخارجة ألحوا على صياغة الدورات التدريبية ووضعها في
كتب حتى يتسنى لمن لم يتمكن من الحضور أن لا يحرم خيرها
ولا ثمرتها.. وأسأل الله التوفيق ..

مع وضع آليات واضحة للتفاعل معها .. ويكون مرجع قوي
للقارئ والمدرّب والمتدرب بإذن الله .. يُتعلّم منه ويُستند إليه
ويراجعه مع الذات من آن لآخر ..

ومن فترة لأخرى ..

ومن زمن لزمن..

حتى تسهل الفكرة وتكمل الصورة ويتغير الواحد منا لما
يتمناه وينشده لنفسه ولغيره.. وصدق النبى (صلى الله عليه
وسلم) «إنما العلم بالتعلم»

يا صاحبي :

البداية من داخلك أنت .. وهل أنت إلا مميزات ومهارات
وأفكار وقيم وأهداف وطموحات كل ذلك يتحقق شريطه «الثقة
بالنفس» كما أن إجابة الدعاء مشروطة باليقين والثقة في الإجابة
«ادعوني استجب» أما من توتر أو قلق من الجواب فقد فقد
الجواب ... لأن الشرط «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة»

فعلى بركة الله نبدأ الطريق

فليكن لك وسط الناجحين صحبتي .. وبين القادة قدمي .. ومع
العلم جولاتي .. وفي خدمة الأمة بصماتي ..
فتحرك وانفض لتكن لبنه في الصرح ..
وأقرع لأبواب السماء :

« اللهم : اجعل في قلوبنا نوراً نهتدي به إليك .. وتولنا بحسن
رعايتك حتى نتوكل عليك .. وارزقنا حلاوة التذلل بين يديك
اللهم : اشف بکلماتی القلوب القاسية .. واستجمع بحروفي
الأبدان التائهة .. والتقط بعباراتي الأرواح الشاردة .. وأذب
بسطوري العيون الجامدة ..

إلهى : يا من ترى مكاننا وتسمع كلامنا ولا يخفى عليك شئ
من أمرنا .. طهر دنس القلوب ونقى وهج الصدور واشف علل
النفوس وارزقنا الحياة الناجحة التى تفرح بنا نبك فى الآخرة
.. ..

يا رجائى : أنعم على قارئ الكتاب وحامله وكاتبه بقلب
يعرفك ويعبدك ويحبك .. وارزقنا النجاح الذى فوق ما نتمناه ..
وكافئنا بمقعد صدق عند مليك مقتدر»

تحياتى

د. شريف شحاتة